

قصة الببغاء الذى كشف لغز جريمة قتل " تنتشر جرائم القتل فى كل مكان بالعالم؛ وليس مقتل الشخص هو الغريب؛ ولكن الغريب فى الأمر هو أن يقوم ببغاء بكشف لغز جريمة قتل ذلك المواطن بعد عامين من وقوع الجريمة؛ حيث كان يعيش معه فى البيت . وهو الذى شهد اللحظات الأخيرة فى حياة الضحية . كان الببغاء يردد الكلمات الأخيرة التى جاءت على لسان القتيل قبل وفاته بلحظات؛ استطاع رجال الشرطة التأكد من أن زوجة القتيل والتى تُدعى " جلينا دورام"، هى التى قامت بتنفيذ جريمة قتل زوجها؛ بإطلاق خمس رصاصات متتالية باتجاه جسده، أطاح بزوجها وكاد أن يقتلها؛ مما جعل الشبهات المتعلقة بالجريمة تبتعد عنها، كانت القاتلة تؤكد براءتها من دم زوجها القتيل، ولم تفكر مُطلقاً أن الشرطة ستقوم بالوصول إلى حقيقة إدانتها بسبب ذلك الببغاء . " ، غير أنها لم تخضع لتلك التوسلات البائسة؛ ولكن الجريمة كانت غير كاملة لأنها حدثت فى وجود ببغاء ذكى يردد الكلام . من أجل أن تعتنى به، فلاحظت ما يقوله الببغاء وما يردده من عبارات تدل على طريق الوصول إلى الجانى فى قضية مقتل مارتن، لم تتوانى السيدة كريستينا فى الذهاب إلى السلطات الأمريكية المسئولة عن ملف القضية، مما أدى إلى القبض عليها؛ لاتخاذ الإجراءات المناسبة لتنفيذ العقوبة القانونية التى تستحقها . أصبحت شهادة الببغاء من أغرب الأمور التى حدثت تاريخياً؛ فى واحدة من جرائم القتل الأمريكية